

صدقات بالغة التأثير - 72/21/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله كلما علم - [00:00:20](#)

المقرض بان المقرض غني وان ما له مضمون كلما ازدادت الرغبة في الاقراء. وتشجع على ذلك فكيف اذا كان المقرض سيأخذ مال

المقرضين وينمي له اضعافا مضاعفة ويحفظه ثم يزيده فوق ذلك من عنده شيئا عظيما - [00:00:50](#)

من ذا الذي يقرض الله والله هو الغني. وكل غني من البشر غناء ناقص. سيفارق المال او المال يفارقه من ذا الذي يقرض الله قرضا

حسنا. له ثلاثة شروط من مال طيب ونفس طيبة ولا يلحقه - [00:01:40](#)

ولا اب. من مال طيب ونفس طيبة ولا من ولا اذى. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ تلتف الى عباد الله وقال من ذا الذي يقرض الله؟

والله غني. ولا يحتاج الى قرض. لكن كرم - [00:02:20](#)

متصدقين فقال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. هذا يتضمن حفظ الاصل والعمل فيه حتى يتضاعف وليس فقط

ذلك. قال في الاية وله اجر كريم زيادة على - [00:02:50](#)

مضاعفات القلب. قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة. مثل الذين ينفقون ضرب المثل بالمنفق. ما هو

الممثل به والمشبه به؟ حبة اذا هذا المثل فيه اختصار. مثل صدقة الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - [00:03:20](#)

كمثل بادر فلاح بذر حبة. فاسقط من كل طرف الاقل اهمية وابقى الاهم. فقال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبل

انبتت سبع سنابل تصوير الشيء كأنه رأي العين - [00:04:00](#)

امامك سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة سبعة في سبع مئة. هل هذا فقط؟ لا والله يضاعف لمن يشاء. فوق السبعمئة. اذا كانت

الصدقة من مال طيب والنفس طيبة تجود لله وفيها سخاء له. ابتغاء الاجر عنده وايمانا بثوابه - [00:04:30](#)

وموعوده يوم القيامة فان الله يضاعف فوق السبع مئة. والله يضاعف لمن يشاء. والله عليه والاخلاص شأنه عظيم لان الرياء يبطل

ابطال قلا شنيعا. ايود احدكم ان تكون له جنة. بستان عظيم - [00:05:10](#)

من نخيل واعناق. من اطيب الثمار. تنفع صيفا وشتاء وعلى مدار العام وثمرها يؤكل فاكهة وطعاما ويخزن للحاجة التمر والزبيب.

وليس فقط من نخيل واعناب. وله فيها من كل ثمرات وكل الانواع. وهذه الثمرة وهذا البستان تجري من تحتها الانهار - [00:05:40](#)

اليس هناك حاجة لعناء او تعب في حفر الماء واستخراجه؟ واصابه الكبر فهو عاجز عن العمل وليس له بعد الله الا هذا البستان يعيش

منه وله ذرية ضعفاء. عنده مرضى عنده - [00:06:20](#)

نساء ذرية ضعفاء صغار لو مات الان ما لهم بعد الله الا بستان ابيهم. فبكم من كم ناحية تعلقت نفسه بهذا البستان. من جهة جودة

البستان نفسه ومن جهة حاله هو وفجأة فاصابها اعصار في نار فاحترقت - [00:06:50](#)

عجبا! ما المقصود؟ قال المفسرون صدقت المرائي. يوم القيامة ياما يأتي احوج ما يكون اليها اشد حاجة من ذلك الرجل. فيجد هباء

منثورا اعصار الرياء احرق اجر الصدقة. عباد الله - [00:07:30](#)

الصدقات كثيرة. صدقات المال. لكن هناك صدقات البدن تحمل تعينه تدله على حاجة قد علمت مكانها وجاهل ذلك المكان وصدق

بالشفاعة والجاه. الشفاعة الحسنة ليس فيها اعتداء على حقوق الاخرين انواع الصدقات - [00:08:00](#)

كثيرة ومنها القرن يجري شطر الصدقة. فاذا زاد على ولم يعده لفقره مثلا كان لك في كل يوم مثليه صدقة. فهناك اجر الاقراض واجر الامهال. ولذلك اذا قال مرابون فمن الوقت ثمن الوقت نقول في الشريعة ثمن الوقت اجر - [00:08:40](#)

ولا يشترط ان يكون كل شئ في هذه الدنيا. في بضع احدكم صدقة مع انها شهوة لكن لانه يعف نفسه ويعفها كانت صدقة عظيمة. الصدقة على كل مفصل من الثلاث مئة - [00:09:20](#)

مفصل عظم في جسدنا باجسادنا في جسد الواحد منا ركعتا الضحى تقوم مقامه الصدقة بالعرض لو سامح من اغتابه واذا سمع احدهم الحسن البصري يدعو لمن ظلمه دعاء عظيما واجتهد في الدعاء. فقالوا يا ابا عبد الله رويك سمعت دعاءك لمن ظلمك حتى تمنيت اكون انا الذي - [00:09:40](#)

ظلمتك ما هذا؟ قال فمن عفا واصلح فاجره على الله الصدقة بالجسد وقد جاء في الحديث ان الذي يصبر له حق قصاص في جنابة فيعفو فانها صدقة عظيمة عند الله. تصدق - [00:10:20](#)

بشئ من بدنه اسقط القصاص عفا. ومن ذلك عفو اولياء القتيل عن الدية من قاتل الخطأ مثلا اجرها عظيم. الصدقة من انسان صلى مع الجماعة فدخل اخوه المسلم بعد الجماعة وحيدا فريدا - [00:10:50](#)

يتلفت ينظر عن يمينه صلى معه فلم يجد فقام فصلى معه حديث من يتصدق على هذا له اجر عظيم. ابواب الصدقة كثيرة. اللهم اجعلنا من اهل الكرم في سبيلك يا رب العالمين. واغفر لنا يا ارحم الراحمين. اللهم اجزنا الجزاء الاوفى. وادخلنا - [00:11:20](#)

ذات النعيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروا انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له. الغني الكريم واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الصادق الوعد الامين. صلى الله - [00:11:50](#)

وعليه وعلى اله وصحبه الطيبين وازواجه وذريته وخلفائه الميامين واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ونبيك اللهم اجعلنا من اهل شفاعته واوردنا حوضه. واجمعنا به يوم الدين. واجعلنا من جيرانه - [00:12:20](#)

في جنات الخلد يا رب العالمين. عباد الله هذه الصدقات عندما تكون من نفس خالصة كم يكون لها اجر؟ كان يسير على الطريق التراب قضية للفقراء البعيدين عن المدن. يوزع عليهم الطعام - [00:12:50](#)

اصروا على البقاء مدرسا في مكان نائم مع امكان نقله. ليبقى نافعا لاولئك القوم المغفور عنه. تاجر قبل موته اخرج امام اولاده او دفتر ديون الفقراء ثم رمى به في النار امامه. واخر عقيم لا ينجبه - [00:13:20](#)

جعل همته في بناء المساجد وقال هذه ذريتي من بعدي ومدرسة تزود الطالبات بالماء البارد ايام الاختبارات على مدار الاسبوعين في كل فصل دراسي من كل سنة ولم يكن يعلم بها. ومدرس يعرف الفقراء في مدرسته فيدور بخبز الشطائم - [00:13:50](#)

قبل الفجر على بيوتهم ليجد اهلهم ما يعطونهم لفسحة المدرسة وغني لا يموت عنده في الخدمة سائق ولا خادم ولا موظف ولا عامل الا وراتبه يستمر لاهله امرأة عجوز ترمي بجيد القمح امام بيتها للطيور. فيقول اولادها - [00:14:24](#)

يكفيهم الشعير وارخص. فتقول اخشى على حلوقها وعندما يجود الانسان بماله ولو بدينار درهم واحد فقد يسبق الدرهم مائة الف درهم. رجل له درهمان اخرج احدهما. في سبيل الله الاخر عنده ملايين الملايين فاخرج من عرضها مائة الف. سبق درهم مائة الف - [00:15:04](#)

درهم عباد الله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد بصدق عند مليك مقتدر نسأل الله ان يجعلنا منهم. اللهم اغفر لنا اجمعين. اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين. اللهم انا نسألك في ساعتنا هذه ان تكتبنا من عتقائك من النار. وان تدخلنا الجنة مع الابرار. اللهم - [00:15:44](#)

انا نسألك ان تقضي ديوننا وتفرج همومنا وتهدي ضالنا وترد غائبنا. وتشفي مريضنا وترحم ميتنا وتجمع عن الحق كلمتنا. اللهم اسل سخائم صدورنا. سد السنتنا وتقبل توبتنا واغسل حوبتنا. اللهم انا نسألك في ساعتنا هذه ان تكشف الغمة عن الامة - [00:16:14](#)

نسألك ان تكشف الغم عن الامة. نسألك ان تكشف الغم عن الامة يا رب العالمين. اجعلنا في بلادنا امنين مطمئنين من اراد بلدنا هذا بسوء فابطش به. من اراد بلاد المسلمين وبلدنا بشر فاقطع دابره. واجعل كيده في نحره - [00:16:44](#)

اللهم امننا في الاوطان والدور واصلح القائمة ولاة الامور واغفر لنا يا عزيز يا غفور. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:17:04